

آرشى : ضربة قاسية لعلم المنطق ياسيد كراوتش . .
كراوتش : « يومىء برأسه » لا معنى لها بالنسبة لى . ما الذى
تستخلصه من هذا الأمر ياسيدى ؟ .

آرشى : إن الحقيقة بالنسبة لنا نحن الفلاسفة يامستر
كراوتش هى دائماً حكم مؤقت . ولن نعرف أبداً
بالتأكيد من أطلق الرصاص على ما كفى . وعلى
العكس من الروايات البوليسية لا توجد فى الحياة
نهاية مبهرة ، وإذا حدثت مثل هذه النهاية فكيف
يصدقها المرء ؟

« يتجه آرشى وكراوتش إلى الباب الأمامى . السكرتيرة
تستعد أيضاً للخروج وهى ترتدى الآن معطفها الأبيض
وعلى ظهره بقع دم حمراء . يرى جورج بقع الدم أثناء
خروجها من غرفة المكتب والشقة بأكملها . فى غرفة النوم
المظلمة تعلو موسيقى أغنية دوق « أنسى الماضى » .

يدرك جورج أن الدولاراب هو مصدر الدم . يتحامل على
نفسه ليقف مستنداً إلى مكتبه أو الكرسي .

يضع السلحفاة بات التى كان يمسكها ويثرئ برأسه
ليرى أعلى الدولاراب ثم يتراجع مذعوراً عندما يكتشف أنه